آي العلق من قوله ليطغي الي قوله يري في الامالة
واختلف عن قنبل في ان راه استغني فروي بن مجاهد
وبن شنبوذ واكثر الرواة عنه رواه بقصر الهمزة من
غير الف ورواه الزينبي وجده عن قنبل بالمد في الف
فيه ساير الرواة عن قنبل الا ان بن مجاهد غلط قنبلا
في ذلك فزعم انه لم ياخذ به وزعم ان الخزاعي رواه عن اصحابه
بالمد ورد الناس علي بن مجاهد في ذلك بان الرواية
اذا ثبتت وجب الاخذ بها وان كانت حجتها في العربية
ضعيفة كما تقدم تقرير ذلك وبان الخزاعي لم يذكر هذا
الحرف في كتابه اصلا قلت وليس ما ورد به
علي بن مجاهد وليس ما رد به علي بن مجاهد لازما فان
الراوي اذا ظن غلط المروي عنه لا يلزمه رواية ذلك
عنه ولا علي سبيل البيان سوا كان المروي صحيحا ام
ضعيفا اذ لا يلزم من غلط المروي عنه ضعف المروي في
نفسه فان قراة مردفين بفتح الدال صحيحة مقطوع
بها وقراها بن مجاهد عن قنبل مع نصه انه غلط في ذلك
ولا شك ان الصواب مع بن مجاهد في ذلك واما كون الخزاعي
لم يذكر هذا الحرف في كتابه فلا يلزم ايضا فانه يحتمل ان تكون
سالمة عن ذلك فانه اخذ شيوخه الذين روي عنهم
قراة بن كثير والذي عندي في ذلك انه ان اخذ بغير طريق
بن مجاهد والزينبي عن قنبل كطريق بن شنبوذ
وابي ربيعة الذي هو اجل اصحابه وكان الصباح والعباس
بن الفضل واحمد بن محمد بن هارون ودل به البلخي وبن
شدبان واحمد بن محمد اليقطيني ومحمد بن عيسي الجصاص
وغيرهم فلا ريب في الاخذ له من طرقهم بالقصر وبها واحدا
لروايتهم كذلك من غير انكار وان اخذ بطريق الزينبي



لروايتهم كذلك من غير انكار وان اخذ بطريق الزينبي
عنه فالمد كالجماعة وجها واحدا وان اخذ بطريق بن مجاهد
فينظر فيمن روي القصر عنه كصاحب المودب وبكار بن
احمد والمطوعي والشنبوذي وعبد الله بن اليسع الانطاكي
وزيد بن ابي بلال وغيرهم فيوخذ كذلك وان كان ممن روي
المد عنه كابي الحسن المعزلي وابي طاهر بن ابي هاشم وابي
حفص الكتاني وغيرهم فالمد فقط وان كان ممن صح عنه
الوجهان من اصحابه اخذ بهما كابي احمد السامري روي
عنه فارس بن احمد القصر وروي عثمان بن نفيس المد
وكزيد بن علي بن ابي بلال روي عن ابو الفرج النهرواني
وابي محمد بن الفحام القصر وروي عنه عبد الباقي ابن الحسن
المد جميعا من طريق بن مجاهد في الكافي والتلخيص بن بليمة
وغيرهما ومن طريقه ولا شك ان القصر اثبت واصح عنه من
طريق الاداء والمد قوي من طريق النص وبهما اخذ من
طريقه جميعا بين النص والاداء ومن زعم ان بن مجاهد
لم ياخذ بالقصر فقد ابعد في الغاية وخالف الرواية والله
تعالي اعلم وتقدم الخلاف في امالة الراء منه والهمزة في
بابها وكذلك في ادراك وارايت ذكر في الهمز المفرد وتقدم
تنزل الملايكة في يااات البزي من البقرة واختلفوا
في مطلع الفجر فقرا الكساي وخلف بكسر اللام وقرا الباقون
بفتحها والازرق عن ورش علي اصله في تفخيمها
وتقدم البرية لنافع وبن ذكوان في الهمز المفرد وتقدم
خشي ربه في هاء الكناية وتقدم والعاديات ضبحا
فالمغيرات صبحا للخلاد في الادغام الكبير وتقدم ما هيه
نار في باب الوقف علي الرسم واختلفوا في لترون الجحيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)